

حلقات نور على الدرب (261) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:17](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نعود في حلقتنا هذه الى رسالة وصلت من مجموعة من الاخوة والاخوات في آآ امريكا كانوا بعثوا بها على موقع الاذاعة اخر سؤال عرضناه على صاحب الفضيلة في الحلقة الماضية حول سؤالهم دخول غير المسلمين الى المسجد - [00:00:33](#)

واجاب فضيلته في تلك الحلقة اه نرفق ايضا الاستفسار المتبقي في هذا السؤال اذا كان يجوز لهم ان يدخلوا المسجد فهل يجوز لهم ان يستفيدوا من مرفقات كالمطعم والسوق الخيري ودورات المياه ونحو ذلك نرجوا الافادة - [00:00:51](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد المبعوث رحمة للعالمين وليس معنى انه رحمة فقط للمسلمين رحمة للعالمين فلا حرج - [00:01:10](#)

ان يستفيد داخل المسجد من غير المسلمين ما يباح للمسلمين الارتفاق به وما احسن ان يشعر بان الدين الاسلامي اه فيه ما يقتضي الرفق ما يقتضي الرفق والاحسان الى المسلمين والى غير المسلمين - [00:01:35](#)
فان الله لما ذكر حال المؤمنين واياهم قال وهو يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ويقولون انما نطعمهم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا وليس في الاسلام - [00:02:04](#)

اسرى غير المسلمين في عهد نزول الاية لانها نزلت بقوم يطعمون الطعام مع حاجتهم اليه الاصل في التشريع العام الاسلامي العموم الا ما جاء دليل على تخصيصه فما دام ان - [00:02:24](#)
الدخول الى المسجد مباح حتى من غير المسلمين فلا بأس بان يرتفقوا الممنوع على غير مسلم ان يصل اليه ويدخله انما هو المسجد الحرام مكة قال الله عنها انما المشركون - [00:02:50](#)

نفس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عنهم هذا وان خفتم عيلة الى اخر الاية وبقيت المساجد في الدنيا كلها لا حرج ان يدخل الى المسلم وغير مسلم بل لو دخل غير مسلم ليستمع - [00:03:14](#)
ما يلقي في المسجد من ذكر ومواظ وعلم تعالج به امراض القلوب فلا حرج في ذلك ان شاء الله والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت البرنامج باعتها المستمع احمد من البحرين - [00:03:37](#)

يسأل عن الحكم في شراء وبيع ارقام الهواتف ولوحات السيارات التي يسمونها المميزة باسعار خيالية جدا فان عددا من الناس يحرص على شراء هذه الارقام ويدفعون مقابل الحصول عليها مبالغ خيالية وقد وافتنا وسائل الاعلام قبل فترة بان شخصا اشترى لوحة - [00:03:52](#)

سيارة باكثر من عشرين مليون دولار هل يجوز هذا ان تدفع هذه المبالغ في بلاد المسلمين مع وجود الفقراء؟ وهل هذا الذي دفعها
مأجور ام موزور على عمله لا شك ان هذه من غرائب الاخبار - [00:04:11](#)

ونوادر الاعمال السيئة المال مال الله وانما جعل الناس مستخلفين فيه فمن احسن الاستخلاف في هذا المال كسبه من طرق اكتسابه
المباحة وانفقته بطرق انفاقه المباحة سلم مغبة المساءلة يوم القيامة - [00:04:30](#)

فقد جاء في الحديث الصحيح لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع فتصور ايها المسلم مسائل الاختبار التي الناجحون
يفوزون بالتحول منها ناجحين حتى يسأل عن اربع - [00:05:10](#)

يسأل عن عمره فيما افناه ابطاعة الله ام بمعصيته يسأل عن شبابه فيما ابلاه هل ابلاه باللهو والغفلة يرفع في كل مجال سيء خبيث
يجمع لكل شهوة غير مبال وعن شبابه فيما ابلاه - [00:05:33](#)

وعلى ما له من اين جمعه وفيما انفقته وعن علمه كيف عمل به اترك المسائل الثلاث واتحدث عن المال المال يقول الله جل وعلا
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه المال مال الله - [00:06:02](#)

ليس لابن ادم من ماله الذي تحت يده الا ما اكل فافنى ولبس فابلى وتصديق فامضى الا ان التصديق مخلوف عليه اما الانبساط في
الانفاق بدون قيد ولا محاسبة فقد قال الله - [00:06:32](#)

ولا تجعل يدك مغلوطة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط وذكر على المنفقين باسرافهن المبذرين كانوا اخوان الشياطين فمن يشتري
رقما بملايين النقود هذا يتخبط في مال الله وقد جاء الحديث الصحيح - [00:06:59](#)

بشأن المتخبطين في مال الله ماذا ما الذي ينتظرهم سبحانه الله تشتري ارقام بملايين دولارات اين العقول الله جل وعلا عندما يؤنب
الظالمين يذكر مما يذكر الهم عقول قلوب لا يعقلون بها - [00:07:25](#)

ان هؤلاء خطر عليهم ان يسلبوا ما عندهم من مال فان المال اذا اتقى الانسان الله فيه واحسن رعايته واكتسابه و احسن ايضا الانفاق
منه عرف حقوق الله اداها فرج كرب المكروبين - [00:08:01](#)

الذي يشتري ارقام هاتف او لوحة سيارة مبالغ هائلة هل هذا نوع من الشكر صحيح ان الله يحب ان يظهر او تظهر اثار نعمته على
عبده لكنه باعتدال لا يكون مبذرا - [00:08:28](#)

ولا يكون بخيلا شحيحا ومن يوق شح نفسه فاولئك مفلحون لكننا اسرف في الانفاق وتجاوز الحدود وتخبط في مال الله جاء في
الحديث لهم النار. نسأل الله الهداية والسلامة من النار والله المستعان - [00:08:55](#)

احسن الله اليكم المستمع جيم ميم نون يقول جدتي توفيت عن ثلاث بنات وعن اولاد ابناها وهم سبعة سبعة ثلاثة ذكور وارب بنات
واخت شقيقة واخ لام وعن زوجها فكيف نقسم التركة - [00:09:17](#)

هذه التركة الزوج له الربع وللبنات الثلثان والباقي لاولاد الابن البنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين ومن سواهم يسقط الاخت
الشقيقة والاخ لام يسقطون. صحيح. نعم احسن الله اليكم من كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين. هل يجوز ان اطعم واحدا منهم
الان؟ والاخر بعد اسبوع لانه قد لا يوجد عشرة مساكين دفعة واحدة. هل اذا اطعمت واحد - [00:09:41](#)

عشر مرات ايضا اكون اطعمت عشرة مساكين الاولى ان تطعم عشرة مساكين لكن لا يلزم ان يكون اطعامهم في يوم واحد تطعم اليوم
واحد ويوم غد اثنين وهكذا لا حرج في ذلك - [00:10:29](#)

احسن الله اليكم مريم من اه الاردن هي فلسطينية تقيم في الاردن والدي. والد زوجي توفي ويريد زوجي ان يسكن امه واخاه غير
المتزوج معي في نفس الشقة التي اسكن انا واولادي مع ان الشقة ليست كبيرة. هل انا ملزمة - [00:10:46](#)

قبول ذلك؟ وهل اذا رفضت يكون من العصيان لا شك ان المرأة لا يصح لها ان تخلو برجل اجنبي خلوة في بيتها واما ان يكون يسكن
في البيت اسرة كاملة - [00:11:03](#)

فاله يقول فاتقوا الله ما استطعتم والاحسان بذله مما يكون سببا في احسان الله الى العبد ان احسنتم احسنتم لانفسكم هل جزاء
الاحسان الا الاحسان فنصيحتي للسائلة ان تحرص على - [00:11:24](#)

تيسير الامور لكن بشرط الا تكون في البيت وحدها مع اخي زوجها فان النبي قال عن اخي الزوج انه الحمو ان الحمو والموت. نعم احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت من جنوب المملكة كما كتب سائلها في احدى المناطق في جنوب المملكة هل يجوز لي الا اذهب يوم الجمعة الى المسجد الا بعد انتهاء - [00:11:45](#)

من خطبة الجمعة لان الخطيب او الخطباء في مساجد اه قريتنا غير مؤهلين وموضوعات خطب مكررة بل ان بعضهم يقرأ من كتب قديمة منذ اكثر من ثلاث مئة واربع مئة - [00:12:08](#)

السنة قد الفت انا اتضايق ولا اذهب الا بعد انتهاء الخطبة لا شك انك مخطئ اذا كان يوم الجمعة تقف الملائكة على السكك المؤدية الى المساجد فيكتبون الاول فالاول فمن جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه - [00:12:20](#)

ومن جاء في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة - [00:12:46](#)

اذا دخل الامام طبع الملائكة الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر هل ترضى لنفسك ان تكون ممن لم يقدم شيئا على الاطلاق لماذا لا تأتي بالثانية او الثالثة من الساعات او الرابعة او من البيض - [00:13:05](#)

ساعة البيض وان كانت اقل الساعات اما بعدها فلا يكتب لك ساعات الا تحب ان يكتب اسمك مع يكتب اسمك مع المتقدمين للصلاة هذا امر عظيم يدل على الاهتمام بالعبادة - [00:13:24](#)

لعلك تسأل تقول ما هذه الساعات ساعات يوم الجمعة تبدأ من طلوع الشمس وجواز التنفل بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح تبدأ الساعات الخمس وتختلف لا تختلف في صيف شتاء ولا صيف - [00:13:49](#)

اذا كان من ذلك الطلوع الى دخول الامام اكثر من خمس ساعات فهي تقسم المدة كلها على خمسة اقسام احرص على ما ينفعك وليحرص كل مستمع على ذلك والله المستعان - [00:14:12](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من الطائف احمد يقول هل صحيح ان الصلاة في مسجد ابن عباس بالطائف كالصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحة لذلك اطلاقا - [00:14:27](#)

ولم يثبت في هاذا اللي يجي وجه حديث صحيح يجعله حرما فمسجد ابن عباس رضي الله عنهما كغيره من المساجد القديمة له فضل الاقدمية لكن لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وليس منها مسجد ابن عباس - [00:14:42](#)

المسجد الحرام والصلاة فيه بمئة الف صلاة فيما سواه من المساجد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة فيه بالف صلاة المسجد الأقصى والصلاة فيه بخمس مئة صلاة وما عدا هذه المساجد الثلاثة - [00:15:08](#)

لا تشد الرحال لها والله المستعان احسن الله اليكم يقول ما الفرق بين الاسماء والصفات الاسماء هي الدالة على العالم الشخصية وصفاته اوصاف ومن اسماء الله جل وعلا الله والرحمن الرحيم تدل على هذه الصفات - [00:15:32](#)

المنتقم الجبار المتكبر الرؤوف المعز المعطي البر الى اخره هذه تدل على صفات هي اسماء دالة على صفات نعم الله اليكم يسأل يقول ايهما افضل قراءة القرآن ام الاستماع الى احد القراء عبر الاشرطة المسجلة - [00:15:59](#)

لا شك ان القراءة افضل من الاستماع لان من قرأ فله بكل حرف عشر حسنات يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - [00:16:22](#)

ولام حرف وميم حرف ولم يقل ان المستمع له هذا الفضل لا شك ان المستمع المتلذذ بسماع القرآن على خير كثير لكن لا يستوي من يعمل ومن ينظر الى من يعمل - [00:16:40](#)

احسن الله اليكم ما صحة هذا الحديث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو له - [00:16:56](#)

ويستغفر لهما حتى يكتب عند الله بارا لا اعرف هذا الحديث ولا يظهر لي ان من مات والداه وهو عاق ينقلب فيكون بارا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر - [00:17:11](#)

العقوق قال الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فقال الا وشهادة الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا يقول الصحابي ليته سكت يعني اشفافا عليه - [00:17:37](#)

وليس معنى هذا ان قول الزور اعظم من عقوق الوالدين او من الشرك الاكبر لكن قول الزور يتجرأ الناس عليها كثيرا يقول قائلهم انفع هذا بالشهادة الباطلة ولا سيما اذا كان يشهد - [00:18:02](#)

بدعوى مدعين ليست لاخت مال احد من الناس وانما يدعي ان هذا سبق الى هذا المكان قبل المنع منه ونحو ذلك هذه من قول الزور لكن العقوق عقوق الوالدين قرنه الله جل وعلا - [00:18:22](#)

بالشرك به والاحسان قرنه في عبادته جل وعلا ولهذا العاق الوعيد عليه كبير ولو كان انه اذا جلس يدعوا لهم بعد موتهم يتحول بارا لكان كثير من الناس لان مجرد الدعاء - [00:18:47](#)

ما يكلفه شططا وانفاقا ولزوما للوالدين ان اداء حق الوالدين ليس بمجرد الدعاء عليهم بعد موتهم انما الدعاء للوالدين بعد موتهم من اعمال الوالدين اذا كانت من العبد الصالح نعم - [00:19:11](#)

احسن الله اليكم هذه ام خالد لها اربعة اسئلة تطهرت في جدة هي من جدة تقول ثم نمت في السيارة في الطريق الى مكة ثم طفت ولم اتوضأ وبقيت متمتعة حتى انقضى الحج - [00:19:34](#)

فاحللت من احرامي هل علي شيء هو يتسامح في الجالس المتمكن في الجلسة لانه لا يبطل وضوءه فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يجلسون بانتظار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:53](#)

وان رؤوسهم لتخفق ومع ذلك يقومون فيصلون فان شاء الله لا حرج عليه اليكم تسأل ايضا عن السائل الابيض الذي يخرج اثناء الطهر من الحيض هل ينقض الوضوء اذا كان يخرج - [00:20:15](#)

ولا تحس به ولا تتحكم به وبنوع من الاستمرار فان شاء الله لا ينقض الوضوء لانه لو قيل بنقض الوضوء لكان في ذلك الحرج الكبير عليها تجي وهي تصلي ان تنظر هل خرج شيء او لا - [00:20:35](#)

اما اذا كانت تعلم به اذا خرج وتحس به فهو اقرب ان يكون من النواقض انه الخارج من لانه اه خارج من احد السبيلين نعم الله اليكم ايضا تقول هناك اشياء كثيرة تحدث يوميا - [00:20:53](#)

وبعض الناس يتحرج منها بالنسبة للوضوء مثل اه نرجو ان تبينوها لنا احسن الله اليكم ليزول الاشكال عند بعض الناس مثل ملامسة الادوات الصحية اجلكم الله في دورات المياه الوقوف على بلاط دورات المياه والمرأة حافية. ملامسة ملابس الطفل المبتلة بالبول - [00:21:10](#)

آآ الى غير ذلك من القضايا التي تحدث هذه ليست من نواقض الوضوء لكن اذا كانت نجسة فهي تنجس اليد التي تلمسها او القدم التي تطأها في حال رطوبة القدم او رطوبة الارض - [00:21:30](#)

واما اذا لم تكن هناك نجاسة بينة بالرؤية او الشم فلا حرج في ذلك ولبس الملابس يكفي ان تغسل ان تغسل المرأة او الرجل اذا لمس ثوبا رطبا بمجاسة ان تغسل يغسل اليد فقط والوضوء باق. نعم - [00:21:50](#)

احسن الله اليكم ايضا اختنا تسأل هذا السؤال كان فضيلتكم قد اجاب عن سؤال قريب منه في حلقات ماضية لكن نعيده لعل الاخت لم تطلع على اجابتكم. انا في مدرسة ابتدائية اقوم بتدريس مادة القرآن الكريم لطالبات الصف الثاني الابتدائي - [00:22:11](#)

هؤلاء الطالبات صغار في السن ولا يحسنن الوضوء. بل ربما لا يبالين بذلك. وهن يلمسن المصاحف ويتابعنني فيه وهن على غير وضوء. هل يلحقني اثم في ذلك وانا قد اوضحت لهن كيفية الوضوء وعرفنها - [00:22:28](#)

لا بحول الله لا يلحقك اثم والعصر ويتسامح في مثل هذه الامور وكما قد سبق ان ذكرت ان المرأة ولو كانت في حال حيض اذا احتاجت الى ان تمسك بالمصحف وتقرأ - [00:22:48](#)

فلا حرج عليها في ذلك لان الحدث الذي لا يستطاع رفعه منع الانسان من القراءة لوجوده مضر بالانسان بخلاف الجنابة فان رفع الجنابة امر سهل اذا لم يجد الماء رفع الجنابة بالتيمم - [00:23:08](#)

الا ان رفع الجنابة بالتيمم لا يكون رفعا مطلقا رفعا الى ان تجد يجد الانسان الماء بينما الاغتسال اذا حصل رفع الجنابة مطلقا والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل من خارج المملكة اعمل في مجال تقنية المعلومات هل يجوز ان اقوم بتصميم وتنفيذ برامج في الانترنت - [00:23:34](#)

قد تستخدم في الخير وقد تستخدم في المحرمات مع عدم علم بنية مستخدميها اذا عملت هذه الاعمال وانت تعلم ان الناس يستعملونها في الشر لانك تكون معين على الشر اما اذا عملت هذه الاشياء وقد يستعملها الناس في الخير - [00:23:59](#)

وقد يستعملها اخرون في شر فلا حرج صانعوا السكاكين يصنع السكاكين لتذبح بها الخراف و تقطع فيها حاجات يحتاج الى تقطيعها وامثال ذلك وقد يعتدى بها على امعصوم الدم الشيء اذا كان لا يستعمل الا في الباطل - [00:24:23](#)

كان لمن يجهزه شريكا لمن يستعملونه في الباطل. واذا كان يمكن ان يستعمل هنا او هناك صار من يستعمله في الخير لا شيء عليه ومن اعد لا شيء عليه. ومن استعمله في الشر يأثم بشره الذي استعمل فيه والله اعلم - [00:24:56](#)

الله اليكم يسأل عن اه خطيب يقرأ خطبة الجمعة من كتاب ابن نباتة معروفة بالنبات هذا من العلماء في القرن اظن السادس الهجري او السابع فاذا كانت الخطبة فيها شيء من الغلو ينبغي ان يزيل هذا الشيء او ما ان لا يقرأه - [00:25:16](#)

خطب تباع في الاسواق قديما كثيرة والان لان الناس تغيرت امورهم وصاروا يؤلفون خطبا الا ان من المؤسف انك بعض الخطب تكون طويلة وتكون القراءة في الصلاة قصيرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:41](#)

ان طول ان طول طول الصلاة وقصر الخطبة مئة من فقه الرجل يعني من فقه ذلك الامام والخطيب احسن الله اليكم امرأة توضح ثم وضعت الحنة فوق رأسها حنت شعر رأسها وقامت لصلاتها - [00:26:05](#)

هل تصح صلاتها واذا انتقض وضوؤها فهل تمسح فوق الحناء او تغسل الشعر ثم تتوضأ الوضوء مرة اخرى لا يكتفي فيها المسح اذا وضعت الحنة الحنة على رأسها ولمدت فانه كلما ارسل توضأ تكتفي بالمسح - [00:26:22](#)

حتى الغسل من الجنابة لا تنقضه وانما تصب عليه حتى تضع انه بلغ الى اصول الشعر واما الغسل من الحيض فتحتاج الى نقضه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - [00:26:46](#)

ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدار. وكنا عرضنا اسئلتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:27:02](#)

الله وبركاته - [00:27:22](#)